[ 452 ] ولجوارحنا عن اقتراب الاثام زاجرا، ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشدا، حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر أمثاله، التي ضعفت الجبال الرواسي (1) على صلابتها عن احتماله. اللهم صل على محمد وآله وادم بالقرآن صلاح ظاهرنا، واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا، واغسل به زيع (2) قلوبنا وعلائق أوزارنا، واجمع به منتشر امورنا وارو به في موقف الأرض عليك ظمأ هواجرنا، واكسنا به حلل الامان يوم الفزع الاكبر في يوم نشورنا. اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق، وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة الأرزاق، وجنبنا به من الضرائب (3) المذمومة ومداني (4) الاخلاق، واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق، حتى يكون لنا في القيامة الى رضوانك وجنانك (5) قائدا، ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا (6)، ولنا (7) عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا. اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق (8)، وجهد الانين، وترادف الحشارج إذا بغلت النفوس (9) التراقي وقيل من راق، وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب. ورماها عن قوس المنايا بسهم (10) وحشة الفراق، (وداف لها من ضعاف

_____

1 - رس الشئ: إذا ثبت. 2 - درن، رين (خ ل). 3 - الضريبة: الطبيعة. 4 - مرام (خ ل). 5 - جنانك (خ ل). 6 - ذائدا، طاردا. 7 - لما (خ ل). 8 - ساق المريض سوقا وسياقا: شرع في نزع الروح. 9 - النفس (خ ل). 10 - بأسهم (خ ل).

_____